



## دعم أغنام المواطنين في رمضان

### وقبل أيام

تحدث إليّ بعض أصحاب المزارع والعزب المحلية، الذين تضرروا من عدم دعم حلالهم، واقترحوا أنه على وزارة البلدية أن تعمل على تشجيع الإنتاج الداخلي بما يخلق جواً من المنافسة المطلوبة سواء في شهر رمضان أو في عيد الأضحى، مع عدم فتح الأبواب للإنتاج القادم من الخارج إلا للضرورة القصوى إذا شح الإنتاج بالداخل، وهو رأي صائب وفي محله.

### كلمة أخيرة

تشجيع القطريين على زيادة الثروة الحيوانية لديهم والاهتمام بها يكمن في دعمهم من كافة الجوانب، بما يحقق الاستقرار والاكتفاء لهم ويعوضهم ما أنفقوه من أموال طائلة، وهو العامل الذي يحقق في نهاية المطاف في الاكتفاء الذاتي للبلاد بدلاً من الاستيراد من الخارج مما يتسبب في الإضرار بالسوق المحلي وأصحابه من المواطنين.. والله من وراء القصد.

والعزب القطرية، وألا يستثنى منها أي شخص، لأن المساواة بين ملاك هذه الأغنام بمثابة حق مكتسب لكل مع عدم التفرقة، وهذه نقطة في غاية الأهمية.

### الأمر الآخر

يتعلق في من يأتي بالأغنام من خارج قطر، ويجلبها من بعض الدول المجاورة لبيعها بسعر مربح وتجاري، وهو ما يؤثر على أصحاب الإنتاج المحلي، وبهذا يتم غض الطرف عن أصحاب الحلال داخل قطر، فيخسرون الكثير، خاصة أنهم صرفوا أموالهم على تربيتها وتغذيتها على مدى الفترة السابقة ليفاجأ الجميع بأنه لا يقع الاختيار على دعم أغنامهم، وهذه النقطة مهمة للغاية، حيث يجب على الجهات المسؤولة عن الدعم أن تكون أكثر حرصاً على المساواة في الشراء وعدم إهمال أصحاب الإنتاج المحلي الذين لهم الأولوية دون غيرهم، خاصة من يأتي بالحلال من خارج الدولة وبكميات هائلة تؤثر على السوق القطري وتحرم القطريين من ممارسة بيع أغنامهم ببسر وسهولة دون أية عقبات.

اعتادت الدولة في كل عام ومنذ سنوات أن تقوم بدعم الثروة الحيوانية لأهل قطر من باب تشجيع أصحاب المزارع والعزب القطرية، التي يكون لها دخلها السنوي من خلال هذا الدعم بأن يتم شراء أغنامهم بسعر أقل من سعر السوق المتداول.

### وهي لاشك

تجربة ناجحة لاقت رواجاً وترحيباً واسعاً بين أصحاب الحلال، حيث إن دعم هذه الأغنام سواء في شهر رمضان أو أيام عيد الأضحى لا بد من الوقوف عنده، ووضع بعض النقاط على الحروف لتلافي أية ملاحظات كي لا تتكرر في المستقبل وتصحيحها بما يحقق الفائدة المرجوة لخدمة الجميع دون استثناء بشيء من المساواة والعدالة في البيع والشراء.

### الدعم المطلوب للأغنام

في رمضان الحالي 2021 م يطالب الكثير من أصحاب الحلال بأن تشكل لجنة محايدة ومنصفة في شراء الأغنام من قبل جميع أصحاب المزارع

